

لقب ابن الملك فى كوش فى عصر الانتقال الثالث

لقب ابن الملك فى كوش فى عصر الانتقال الثالث

الباحثة/ الشيماء محمد عبد الجواد

لدرجة الدكتوراة قسم الاثار المصرية – كلية الاثار – جامعة القاهرة

تحت اشراف

د/ ماجدة السيد جاد

أ.د/ علاء الدين عبد المحسن شاهين

قسم الاثار المصرية – كلية الاثار

قسم الاثار المصرية – كلية الاثار

جامعة القاهرة

جامعة القاهرة

ملخص

يتناول هذا البحث لقب ابن (نائب) الملك فى كوش فى عصر الانتقال الثالث (الأسرات من الواحدة والعشرين حتى الخامسة والعشرين). هذا اللقب الذى كان شائعاً فى عصر الدولة الحديثة حتى نهاية الأسرة العشرين حيث حمل دلالات سياسية ووظيفية واضحة فى هذه الفترة تفيد سيطرة مصر على منطقة كوش. ولكن مع دخول مصر فى عصر الانتقال الثالث وتبدل الأحوال السياسية والضعف الداخلى، وفقدان مصر لنفوذها العسكرى والسياسى خارج حدود أراضيها خفت هذا اللقب ولم يعد يظهر فى المصادر النصية الا بشكل نادر؛ حيث تلقب به بحيث ما توافر للدراسة من مصادر عدد محدود من الأشخاص خاصة فى الأسرة الواحدة والعشرين والعصر الليبى. ويتعرض هذا المقال بالبحث والدراسة لحاملى هذا اللقب من الرجال والنساء فى عصر الانتقال الثالث والألقاب الأخرى المصاحبة لهذا اللقب والمكانة الاجتماعية لحامليه والعلاقات التى تربطهم بالأسر الملكية ومدلولات هذا اللقب السياسية فى هذه الفترة وإذا ما كان هذا اللقب ظل فاعلاً أم فقد تأثيره وتحول لأحد الألقاب الشرفية.

الكلمات الدالة:

ابن الملك فى كوش؛ عصر الانتقال الثالث؛ النوبة، مشرف الأراضى الجنوبية

ترجع أسباب اختيار هذا الموضوع الى عدم وجود دراسة تخص لقب ابن (نائب) الملك فى كوش -الذى يعد أحد الألقاب الهامة فى ادارة أراضي النوبة - فى الفترة ما بعد الدولة الحديثة حيث تركزت اهتمام الدراسات الى دراسة اللقب فى عصر الدولة الحديثة والتي تعد ذروة ظهور هذا اللقب على المصادر؛ وتذكر أغلب الدراسات أن اخر ظهور لهذا اللقب فى المصادر كان فى نهاية الأسرة العشرين وتحديداً فترة الوحم مسوت وهو ما تحاول الدراسة اثبات خطأه باستمرار استخدام هذا اللقب حتى وان كان بشكل نادر فى المصادر حتى عصر الأسرات الليبية (الأسرات من ٢٢-٢٤). كما تحاول الدراسة التعرف على ماهية هذا اللقب أثناء عصر الانتقال الثالث حيث فقدت مصر نفوذها على منطقة النوبة وهل بالفعل ظل اللقب فاعلاً أم فقد تأثيره وتحول لأحد الألقاب الشرفية.

وتتلخص منهجية البحث فى تحليل اللقب فى نهاية الأسرة العشرين- حيث تعد الفترة الأقرب زمنياً لزمن البحث موضوع الدراسة- وتحليل استمراره من عدمه أثناء عصر الانتقال الثالث وذلك من خلال فحص مجموعة من المصادر الأثرية (لوحات وتمائيل) تخص موظفين وكبار رجال دولة حملوا هذا اللقب. كما أمكن من خلال دراسة الألقاب الأخرى المصاحبة للقب ابن الملك فى كوش على المصادر من معرفة الدور الوظيفى لهذا اللقب والمكانة الاجتماعية والعلاقات التى ربطت حاملى لقب ابن الملك فى كوش بالأسرة الملكية الحاكمة.

المتن:

فرض الضعف الداخلى لفترة عصر الانتقال الثالث تكتيكات مختلفة عن عصر الدولة الحديثة وأصبح التركيز فى مفهوم السياسة الخارجية على تدعيم العلاقات التجارية والدبلوماسية بدلاً من الصدام العسكرى. وفى كلتا الحالتين كان التوسع الجغرافى للنشاط المصرى أقل مما كان الوضع عليه قبل ذلك.^(١) وغلب على الألقاب المرتبطة بالنشاط

¹ - O'Connor, D., "New Kingdom and Third Intermediate Period, 1552- 664 BC", in Trigger, B.G., Kemp, B.J., O'Connor, D., Lloyd, A. B., Ancient Egypt: A Social History, Cambridge, 1983, p. 278.

لقب ابن الملك فى كوش فى عصر الانتقال الثالث

الدبلوماسى الطابع الشرفى فى كل الأحوال كان من بينها لقب **SA nsw n KS** "ابن (نائب) الملك فى كوش". وحفظت المصادر النصية دلائل على من حمل مثل هذا اللقب ذى الصلة بالنظام الادارى المصرى على الجزء الأفريقي من الامبراطورية المصرية خلال عصر الدولة الحديثة من أواخر الأسرة العشرين والمعروف باسم با نحسى.^(١) وجاء موضوع هذا البحث ليفند استمرار لقب ابن الملك فى كوش أثناء عصر الانتقال الثالث وطبيعته ما اذا كان لقباً شرفياً أم كان له نفوذ حقيقى على أرض الواقع مثلما كان الأمر سابقاً.

كان با نحسى آخر من حمل لقب الابن الملكى على كوش تحت حكم الملك رمسيس الحادى عشر، وربما بناء على طلب من الملك، فى ظروف شبيهة بالحرب الأهلية فى طيبة حينما تم استدعاؤه. ويبدو أن هذا الاضطراب كان مرتبطاً بأعمال شغب ضد كاهن آمون أمنحتب؛ حيث تدخل با نحسى، الذى ظل نشطاً فى طيبة لمدة سبع سنوات تقريباً، يربط ادارياً بين مصر الوسطى والعليا والنوبة معاً بشكل وثيق ويبرز التقسيم الجغرافى للبلاد فى دلتا وواى النيل. حوالى عام ١٩/١٧ من عهد رمسيس الحادى عشر.^(٢) يبدو أن با نحسى فقد أهليته، وفى وقت لاحق اضطر بانحسى إلى التقاعد، وعاد إلى النوبة حيث دفن هناك فى عنيبة.^(٣)

وفى أواخر الأسرة العشرين تم نقل السيطرة فى طيبة على أى حال إلى حريحور، كاهن آمون الأعلى الذى يفترض أيضاً أنه حمل لقبى **SA nsw n Kas imy-r** "نائب الملك فى كوش ومشرف الأراضى الأجنبية".

وعكست المصادر النصية أيضاً تلقب ابنه وخليفته المدعو بعنخى فى العام الثامن والعشرين من حكم رمسيس الحادى عشر بلقب ابن الملك فى كوش.^(٤) بعد هذا الوقت، لم تذكر النوبة بالكاد فى المصادر المصرية للسنوات العديدة المقبلة، وبالتالي ابتعدت عن

^١ - جاب الله (جاب الله على)، عصر الانتقال الثالث، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٩.

^٢ - Zibelius-Chen, K., "Überlegungen zur ägyptischen Nubienpolitik in der Dritten Zwischenzeit", SAK 16 (1989), p. 331.

^٣ - Steindorff, G., Aniba, Band II, Glückstadt – Hamburg, 1937, p. 240f

^٤ - Wentz, S., Late Ramesside Letters, Chicago, 1967, 12-13. 16-17; no.4:7.16.; 25

الصورة التاريخية. هذا وحقيقة أنه لم تكن هناك اكتشافات أثرية معروفة في النوبة من الفترة التي تلت الأسرة العشرين أدت إلى افتراض أنه في نهاية فترة الرعامسة، تم التخلي عن كل النوبة كمنطقة شكلت جزءاً جوهرياً من الامبراطورية المصرية وتراجعت مناطق التماس المصرية مع النوبة الي الجندل الأول.^(١) ويبدو أن النوبة السفلى أصبحت في حد ذاتها منطقة خالية من السكان وبالتالي منطقة عزل جغرافي بين حدود مصر التقليدية وبين تلك المملكة الناشئة في الجنوب في منطقة نباتا (جبل برقل) التي اعتنق ملوكها الديانة المصرية وأقاموا معبداً ضخماً لآمون ووصلت الى ذروة مجدها السياسي خلال ما عرف باسم الأسرة الخامسة والعشرين.^(٢)

حاملو لقب الابن الملكي في كوش في عصر الانتقال الثالث:

توزعت السلطة السياسية المصرية ابان عصر الانتقال الثالث بين بيت سمنس في الشمال (الدلتا) وحريحور في الجنوب (الصعيد) خلال فترة التيقراطية الحادية والعشرين.^(٣) وحظفت لنا المصادر النصية اشارات قليلة الي مثل لقب "الابن الملكي في كوش" سوف تتناولها الباحثة فيما يلي:

١- الملكتان نسي خونسو واست ام خب زوجتا الكاهن الأكبر با نجم الثاني حملت الملكة **Nsy #nsw** نسي خونسو زوجة الكاهن الأكبر با نجم الثاني استناداً إلى نص لوحة مؤرخة بالأسرة الواحدة والعشرين^(٤) - انظر شكل - العديد من

- Zibenus-Chen, K., "Überlegungen zur ägyptischen Nubienpolitik in der Dritten Zwischenzeit", p. 332

٢ - شاهين (علاء الدين عبد المحسن)، التاريخ السياسي والحضارى لمصر الفرعونية، القاهرة، ٢٠٠٧-٢٠٠٨، ص ١٤٤.

٣ - شاهين (علاء الدين عبد المحسن)، التاريخ السياسي والحضارى لمصر الفرعونية، ص ١٢٦.

٤ - عثر على هذه اللوحة الخشبية في الخبيبة الملكية جنوب الدير البحري (Aston's tomb group 894) TT 320، ومحفظة حالياً بمتحف بترى بلندن تحت رقم UC 14226 ؛ أبعاد اللوحة: ٣٩,٩ * ٢٢,١ سم؛ تظهر نسي خونسو صاحبة اللوحة وهي تقدم اناء بخور لأوزير أمام مائدة قرابين؛ الألقاب التي حملتها نسي خونسو في اللوحة رئيسة الحريم الملكي ، الاولى لدى امون رع ملك الالهة، كاهنة خنوم سيد منطقة الشلال الأول، ابن الملك؟ في كوش، مشرفة الأراضي الجنوبية، كاهنة نبت حثيت الخاصة بـ **%rwd**، رئيسة **tit-Sps** ، نسي خونسو، المبرأة؛ ولمزيد من المعلومات، راجع:

الليثي (هشام محمد)، لوحات الأفراد الجنائزية الخشبية من طيبة خلال الأسرات الحادية والعشرين حتى نهاية الأسرة السادسة والعشرين، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٢، ص ١١٥ - ١١٦.

لقب ابن الملك فى كوش فى عصر الانتقال الثالث

الألقاب ويعد من أندرها وأهمها لقب **sAt nsw n KS imy-r xAswt rsywt** "ابنة الملك فى كوش والمشرفة على البلاد الأجنبية الجنوبية".^(١)

وقد تمت مناقشة هذا اللقب ومعناه الحقيقى تم التشكيك فيه فى حالة نسى خونسو من قبل Reisner فى عام ١٩٢٠ "انه للمرة الأولى التى تم احياء اللقب فانه كان لارضاء *غرور امرأة*".^(٢) هذا بالطبع رأى قديم ويمكن تفسيره الآن بأنه اذا تتبعنا النطاق الجغرافى لألقاب السيدة الأولى فى طيبة "مقاطعة/ ضيعة امون" والتي أخذت فيها لقب كاهنة وبالطبع دون أن نذكر العائد الاقتصادى فانه من الممكن استنتاج بشكل عملى فان كل مصر العليا (لكن ليس الدلتا) وبكلمات أخرى ان كل نطاق أو مجال نفوذ الكاهن الأكبر لأمون من طيبة كان مأخوذاً فى الحسبان؛ حيث يجب أن نتقهم حقيقة أن بطريقة ما زوجة الكاهن الأكبر الذى يعد السلطة الأعلى للكهنة الرجال فان زوجة الكاهن الأكبر بشكل موازى تكون أعلى شخصية نسائية فى النطاق الذى يقع فيه نطاق سلطة زوجها والتي تسانده فى حكم مصر العليا. ان وظيفة "مشرفة كل الـ **Smawt** / المغنيات" كانت مرتبطة بالمعابد المصرية فى النوبة ولذلك فمن الممكن أن تم التعبير عنه بالطريقة التقليدية القديمة باللقب القديم نائب الملك فى كوش وبذلك يكون المعنى الوحيد للقب هنا محدد فقط بنطاق الحياة الدينية.^(٣)

وبالمثل تلقبت **Ist-m-xb** است ام خب الزوجة الثانية للكاهن الأكبر با نجم الثانى بنفس ألقاب نسى خونسو **sAt nsw n KS imy-r xAswt rsywt** "ابنة الملك فى كوش والمشرفة على البلاد الأجنبية الجنوبية" وذلك ضمن نصوص تابوتها؛^٤ حيث سيستمر التدفق الاقتصادى من خلال هذا اللقب كما حدث مع نسى خونسو من قبل؛

¹ - Stewart, H. M., Egyptian Stalea, Reliefs and Paintings from the Petrie Collection, Part III, the Late Period, England, 1983, p. 3; Saleh, H., Investigating Ethnic and Gender Identities as Expressed on Wooden Funerary Stelae from the Libyan Period (c. 1069- 715 B.C.E.) in Egypt, BAR International Series 1734, 2007, p. 238, no.84; Kitchen, K., The Third Intermediate Period (1100- 650 B.C.), Warminster, 1986, p.275.

² - Reisner, G.,A., "The Viceroy of Ethiopia", JEA 6 (1920), p. 53

³ - Theban "State of Amun Niwinski, A., "Some remarks on Rank and Titles of Women in the Twenty- First Dynasty, DE 14 (1989), pp.88- 89.

^٤ - تابوت است ام خب عثر عليه فى طيبة ومحفوظ حالياً بالمتحف المصرى تحت رقم (Cairo CG 61031)؛ ويؤرخ بنهاية الأسرة الواحدة والعشرين؛ راجع:

Niwinski, A., "The Wives of Pinudjem II: A Topic for Discussion", JEA 74 (1988), p. 227.

الباحثة/ الشيماء محمد عبد الجواد،

وبالتالى لدينا ١٠٠ عام كفارق بين بعنقى اخر من حمل اللقب وما بين نسي خونسو واست
ام خب فى الأسرة الواحدة والعشرين.^١

٢- عا خبر رع

تلقب **aA-xpr-Ra** عا خبر رع الكاهن الثالث لأمون بلقب ابن الملك فى كوش
فى عهد الكاهن الأكبر من خبر رع من الأسرة الحادية والعشرين.^(٢) وجاء ذلك على برديتى
pLouvre 25365 +pAberdeen 171i وهما ضمن برديات ما يطلق عليه اصطلاحاً
أرشيف الحيبة.^(٣)

٣- حمل أحد أفراد الأسرة الحاكمة الليبية للقب - الاسم مهشم- وان كان قد بقى ما يدل
على أنه ابن نمرود من عهد الملك أوسركون الثانى (الأسرة الثانية والعشرين) على لوحة
من الفانتين؛ حيث يذكر النص الألقاب التالية:

**Hm-nTr n #nmw-Ra nb QbHw sA nsw n KAS imy-r
xAswt rsywt sA ms (n) wr n MSSw**

" كاهن خنوم رع سيد الجندل/ الشلال، ابن الملك فى كوش، مشرف الأراضى الأجنبية
الجنوبية، ابن طفل/ وليد عظيم المشوش".^٤

على ما يبدو من نص اللوحة فقد تم القيام برحلة تفتيشية إلى الفانتين فى عهد
الملك وسركون الثانى ، مع ظهور مخالفات فى تنظيم ممتلكات المعبد واتخاذ تدابير لإعادة

¹- Zibelius-Chen, K., "Überlegungen zur ägyptischen Nubienpolitik in der Dritten Zwischenzeit", pp. 335- 6; Kitchen, K., The Third Intermediate Period (1100- 650 B.C.), p. 232.

² - Müller, M. "The "El-Hibeh"- Archive", Introduction & Preliminary Information", in: Broekman, G.P.F., Demarée, R.J. and Kaper, O.E. (eds.) The Libyan Period in Egypt; Historical and cultural Studies into the 21st – 24th dynasties: proceedings of Conference at Leiden University, 25-27 October 2007, Egyptologische utigaven 23, Leiden (2009), p. 254; Broekman, G., P. F., "The Leading Theban Priests of Amun and their Families under Libyan Rule", p. 127.

³ - Müller, M. "The "El-Hibeh"- Archive", p. 254

⁴- Kaiser, MDAIK 38 (1982), pp. 329-34, pl. 72; Payraudeau, F., Administration, société et pouvoir à Thèbes sous la XXIIe dynastie Bubastite, vol. 1-2, BdE 160, Institut français d'archéologie orientale, Cairo, 2014, no. 292.

لقب ابن الملك فى كوش فى عصر الانتقال الثالث

تنظيمه من أجل حمايته من هجمات المناطق الإدارية الأخرى. على هذه اللوحة ذكر لابن ملك فى كوش ومشرف الأراضي الأجنبية الجنوبية ، والذي ربما كان يطلق عليه نمروت. كان لديه أيضًا لقب كاهن خنوم وكان ، مثله مثل نواب الملك السابقين فى فترة الرعامسة، قائد عربية الملك ، وبالتالي جاء من الجيش. بما أن لقب نائب الملك فى كوش مرتبط بكهنوت خنوم، كما كان الحال سابقًا مع نس خونسو ؛ يبدو أنه مقارنة بالوضع مع حريحور ، حول الجمع بين الكهنوت ، والمناصب العسكرية والإدارية، فقد تم تسوية الشؤون النوبية الآن.^(١)

٤- حصل @At-nxt? (أو Nm [rt]) حات نخت (أو نمروت) من عهد تكلوت الثانى او الثالث على هذا اللقب على لوحة هبة عثر عليها بين أنقاض معبد خنوم بالفانتين مؤرخة بعهد الملك تكلوت الثانى؛ ويتضمن النص:
مركز اللوحة:

sa nsw n KAS HAwty?

"ابن الملك فى كوش، القائد؟".*

نص اللوحة:

sa nsw n KAS imy-r xAswt rsywt imy-r [xAswt nbw n Imn?]

"ابن الملك فى كوش، مشرف الأراضي الأجنبية الجنوبية، مشرف إكل الأراضي الأجنبية الخاصة بامون؟".^(١)

٥- عنخ وسركون

¹- Zibelius-Chen, K., "Überlegungen zur ägyptischen Nubienpolitik in der Dritten Zwischenzeit", p. 338.

* لقب HAwty بمعنى القائد ؛ استخدم كلقب عسكري بداية من الأسرة الثانية والعشرين وحتى الأسرة السادسة والعشرين؛ راجع:

الزهرى (نشأت حسن)، المناظر المصورة على تماثيل الأفراد فى الحضارة المصرية القديمة حتى نهاية الأسرة الخامسة والعشرين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٣٠٦.

²- Payraudeau, F., Administration, société et pouvoir à Thèbes sous la XXIIe dynastie Bubastite, no. 182; Jansen-Winkel, K., Inschriften der Spätzeit, Teil II: Die 22. - 24. Dynastie, p. 172.

الباحثة/ الشيماء محمد عبد الجواد،

ورد اللقب مرة أخرى -بصيغته المختصرة -على الجزء السفلى والقاعدة على الجزء السفلى والقاعدة لتمثال من الألباستر للمدعو عنخ اوسركون (محفوظ حالياً بالمتحف المصرى بالقاهرة تحت رقم JE 91300) (انظر شكل رقم ٢). ويذكر أن هذه القطعة جاءت الى المتحف المصرى من أخميم ، لكن النص يقترح أنها كانت فى أبيدوس فى الأصل. ويؤرخ التمثال بفترة الحكم الليبى (نهاية الاسرة الثانية والعشرين وبداية الاسرة الثالثة والعشرين)؛ حيث عاش وسركون عنخ عاش فى الفترة الانتقالية ما بين هاتين الاسرتين؛ ويذكر النص:

**Htp di nsw Wsir-xnty-Imnty nb AbDw di xA m t xA m Hnqt n
iry-pat HAty-a Wsrkn anx xA m kAw Apdw xA m xt nbt nfrt n
TAty mAa Wsrkn anx nb-imAx**

" قربان يقدمه الملك لأوزير-خنتى-امنتيو سيد ابيدوس فليعطى ألفاً من الخبز و ألفاً من الجعة للأمير الوراثى، العمدة/ الحاكم وسركون عنخ ، الف من الثيران والطيور والف من كل شئ طيب للوزير الحقيقى وسركون عنخ سيد المبررين".

**Htp di nsw Wsir- nb- Ddw di skr nb-rA-stAw didi.sn qrst m
Imntt nfrt m sm(j)t nt AbDw n sA nsw imy-r xAswt rsy (. wt)
imy-r gs-pr Wsrkn anx nb-imAx**

" قربان يقدمه الملك لأوزير سيد أبو صير فليعطى سوكر سيد الجبانة (فليضمنوا هم) دفنة فى الغرب الجميل فى صحراء أبيدوس ، من أجل الابن الملكى، مشرف الأراضى الأجنبية الجنوبية، مشرف ورش العمل، وسركون عنخ سيد المبررين".¹

أما عن نص الدعامة الخلفية للتمثال : Musée Rodin Co. 3386:

**Iry-pat HAty-a xtmtty-bity smr waty n mrwt Hry sStA n nsw m
st.f nb [.....] sA nsw imy-r xAswt rsywt tAyty sAb TAty**

¹- El-sabban, Sh., " Base and Lower Part of the Statue of Ankh-Osorkon", GM 192 (2003), pp. 37- 8

لقب ابن الملك فى كوش فى عصر الانتقال الثالث
"الأمير الوراثى، الحاكم، مسئول ختم ملك مصر السفلى، السمير الأوحى المحبب، كاتم
أسرار الملك فى كل أماكنه، [...] ، ابن الملك، مشرف البلاد الأجنبية الجنوبية، القاضى،
حاجب الستار؟، الوزير".¹

ومن المرجح أن يكون هذا التمثال اهداء للمعبد. حيث تم توثيق اسم وسركون على
عدد من الآثار وكلها تؤرخ بالعصر الليبى ومنها تابوته ؛ ألقابه على التابوت كاهن امون،
كبير الخمسة، مشرف المدينة، الوزير، مشرف كهنة خنوم رع و حور ادفو، كان والد عنخ با
غرد وابن " جد بتاح اف عنخ" وكان ابن اخ للملك تكلوت وحفيد الملك اوسركون. وفى
غياب دليل حاسم فانه على ما يبدو أن الاثرين لشخص واحد. تمثال عنخ وسركون لا
يعطى اى نسب ولكن اسم وسركون مكتوب فى خرطوش ويشير الى صلة عائلية وثيقة
بالمملك.

يعتبر لقبى **iry-pat HAty-a** من الألقاب الشرفية فى حين أن هذا الموظف
يحمل ألقاب أخرى فعلية/حقيقية **SA nsw imy-r xAswt rsy(.wt) imy-r gs-**
TAty mAa ، pr ؛ هذا بالإضافة إلى ان لقب **SA nsw** ابن الملك يعتبر اختصار لـ
"نائب الملك فى كوش"، حيث تزايد هذا اللقب أكثر فى وثائق العصر الليبى.
ان لقب عنخ اوسركون على التابوت هو "نائب الملك فى كوش". ان منصبه
كمشرف على كهنة خنوم فى الجندل الأول يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمنصبه كنائب الملك فى
كوش. كما ان والده جد بتاح اف عنخ اخذ لقب **imy-r aA xAs.wtyw** "مشرف
الأراضى الأجنبية" وهو معروف من اكثر من أثر . ويبدو ان اصحاب هذه الألقاب كانوا هم
المسؤولين عن الحدود الجنوبية فى هذه الفترة.²

¹- Bouriant, U., RT 9, 1887, p. 91; El-Sabban, Sh., " Base and Lower Part of the Statue of Ankh-Osorkon", pp. 37- 42; Jansen-Winkel, K., Inschriften der Spätzeit, Teil II: Die 22. - 24. Dynastie, Wiesbaden, 2007, pp. 479- 80; Brandl, H., Untersuchungen zur steinernen Privatplastik der Dritten Zwischenzeit, Typologie. Ikonographie. Stilistik, 2 Bände, Berlin, 2008, p. 42- 3; Payraudeau, F., Administration, société et pouvoir à Thèbes sous la XXIIe dynastie Bubastite, no. 34 A

²- Bierbrier, M. L., "Two confusing coffins", JEA 70 (1984), pp. 82- 86; El-sabban, Sh., "Base and Lower Part of the Statue of Ankh-Osorkon", pp. 38- 40.

٦-بامى الثانى

تُظهر السيرة الذاتية لبامى الثانى أنه أنه شغل منصب الوزير من قبل الملك أوسركون الثالث ، فقط في نهاية حياته المهنية ، بعد أن اضطلع بمجموعة متنوعة من الأدوار الادارية الأخرى ، أهمها تم توثيقه على تابوت خشبى من الدير البحرى Médian PA- _i- Imnt (III) ل 844 Musée De Louqsor R " بادی امونت الثالث" مؤرخ بالأسرة الخامسة والعشرين.
نص الجانب الأيمن للتابوت:

Hm-nTr n Imn Imy-r niwt TAty

"**كاهن أمون ، مشرف المدينة، الوزير**".

نص التجويف الداخلى:

Hm-nTr n MnTw nb +rty Hm-nTr n Nxbt HDt sA nsw n KAS
Hry sAwty(w) sSw Imy-st-a n pr Imn Imy-r niwt

"**كاهن مونتو سيد الطود، كاهن نخب البيضاء، ابن الملك فى كوش، رئيس كتبة الارشيف، مساعد بيت امون، القاضى، مشرف المدينة**".¹

تحليل اللقب:

من الملاحظ أن أغلب حملة اللقب قد جمعوا بين كهنوت خنوم وبين الاشراف على الأراضى الجنوبية كما يتضح مع الملكة نسي خونسو واست ام خب من الأسرة الحاوية والعشرين و نمروت من الأسرة الثانية والعشرين؛ فيما يدل على وجود نفوذ حقيقى دينى – متحقق فى لقب كاهن خنوم-وإدارى – متحقق فى لقب مشرف الأراضى الجنوبية- على هذه المنطقة حتى العصر الليبى؛ إضافة الي ذلك كان أغلب من حمل اللقب على صلات قوية

¹- Aston, D. A., Burial Assemblages of Dynasty 21-25 "Chronology- Typology, Developments", Wien, 2009, TG 887; p. 457; Payraudeau, F., Administration, société et pouvoir à Thèbes sous la XXIIe dynastie Bubastite, no. 85 H.

لقب ابن الملك فى كوش فى عصر الانتقال الثالث

بالأسرة الحاكمة مثلما هو الأمر مع نسي خونسو واست ام خب زوجتا الكاهن الأكبر با نجم الثانى ونمروت ؛ أو حملوا أهم الألقاب الادارية فى الدولة مثل بامى الثانى الذى حمل لقب الوزير وبالتالي فهذا يدل على أهمية اللقب وأهمية حامله أثناء عصر الانتقال الثالث.

الخاتمة

يدل استمرار لقب "ابن الملك فى كوش" على وجود صلات فعلية لمصر مع منطقة النوبة حتى عصر الأسرة الثالثة والعشرين الليبية على أقل تقدير؛ وبالتالي لم تفقد مصر نفوذها بشكل كامل على منطقة النوبة وان كان قد انحسر نفوذها الى منطقة الجندل الأول؛ وبالتالي فان استمرارية اللقب وتحديد مناطق نفوذه بكهانة خنوم والاشراف على الأراضى الجنوبية يدل على أنه لقب حقيقى وليس شرفى وان اللقب لم ينته دوره واستخدامه مع نهاية عصر الدولة الحديثة وظل له استخدام حقيقى حتى أثناء العصر الليبى.

الأشكال:



شكل رقم ١

لوحة نسي خونسو الخشبية؛ نقلا عن:

الليثي (هشام محمد)، لوحات الأفراد الجنائزية الخشبية، ص ١١٦

لقب ابن الملك في كوش في عصر الانتقال الثالث



شكل رقم ٢

الجزء السفلى والقاعدة لتمثال عنخ اوسركون، نقلا عن:

Elsabban, " Base and Lower Part of the Statue of Ankh-Osorkon", p.41; pls. I-II

الباحثة/ الشيماء محمد عبد الجواد،

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- الزهري (نشأت حسن)، المناظر المصورة على تماثيل الأفراد في الحضارة المصرية القديمة حتى نهاية الأسرة الخامسة والعشرين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠.

- الليثي (هشام محمد)، لوحات الأفراد الجنائزية الخشبية من طيبة خلال الأسرات الحادية والعشرين حتى نهاية الأسرة السادسة والعشرين، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.

- جاب الله (جاب الله على)، عصر الانتقال الثالث، القاهرة، ١٩٩٨.

- شاهين (علاء الدين عبد المحسن)، التاريخ السياسى والحضارى لمصر الفرعونية، القاهرة، ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- **Aston, D. A.**, Burial Assemblages of Dynasty 21-25 "Chronology- Typology- Developments", Wien, 2009.

- **Bierbrier, M. L.**, "Two confusing coffins", *JEA* 70 (1984), pp. 82- 86.

- **Brandl, H.**, Untersuchungen zur steinernen Privatplastik der Dritten Zwischenzeit, Typologie. Ikonographie. Stilistik, 2 Bände, Berlin, 2008.

- **El-sabban, Sh.**, " Base and Lower Part of the Statue of Ankh-Osorkon", *GM* 192 (2003), pp. 37 – 42.

- **Jansen- Winkeln, K.**, Inschriften der Spätzeit, Teil II: Die 22. - 24. Dynastie, Wiesbaden, 2007.

- **Kitchen, K.**, The Third Intermediate Period (1100- 650 B.C.), Warminster, 1986.

-**Müller, M.** "The "El-Hibeh"- Archive", Introduction & Preliminary Information", in: Broekman, G.P.F., Demarée, R.J. and Kaper, O.E. (eds.) The Libyan Period Egypt; Historical and cultural Studies into the 21st – 24th dynasties: proceedings of Conference at Leiden University, 25-27

October 2007, *Egyptologische utigaven* 23, Leiden (2009), pp. 251-64.

- **Niwinski, A.**, " Some remarks on Rank and Titles of Women in the Twenty- First Dynasty Theban "State of Amun" *DE* 14 (1989), pp.79-89.

_____, "The Wives of Pinudjem II: A Topic for Discussion", *JEA* 74 (1988), pp. 226-30.

- **O'Connor, D.**, "New Kingdom and Third Intermediate Period, 1552- 664 BC", in Trigger, B.G., Kemp, B.J., O'Connor, D., Lloyd, A. B., *Ancient Egypt: A Social History*, Cambridge, 1983, pp. 183-278.

- **Payraudeau, F.**, *Administration, société et pouvoir à Thèbes sous la XXII^e dynastie Bubastite*, vol. 1-2, BdE 160, Cairo, 2014.

- **Reisner, G. A.**, "The Viceroys of Ethiopia", *JEA* 6 (1920), pp. 28-55.

- **Saleh, H.**, *Investigating Ethnic and Gender Identities as Expressed on Wooden Funerary Stelae from the Libyan Period (c. 1069- 715 B.C.E.) in Egypt*, BAR International Series 1734, 2007.

- **Steindorff, G.**, *Aniba, Band II*, Glückstadt – Hamburg, 1937

- **Stewart, H. M.**, *Egyptian Stalea, Reliefs and Paintings from the Petrie Collection, Part III, the Late Period*, England, 1983.

- **Zibelius-Chen, K.**, "Überlegungen zur ägyptischen Nubienpolitik in der Dritten Zwischenzeit", *SAK* 16 (1989), pp. 329- 45.

Abstract

This research deals with the title of the son (deputy/vice) of the king in Kush in the era of the Third Intermediate Period (21th-25th Dynasties). This title, which was common in New Kingdom until the end of the twentieth dynasty, carried clear political and functional connotations in this period, indicating the control of Egypt over the Kush region. However, with the beginning of Third Intermediate Period, the change of political conditions and internal weakness, and Egypt's loss of its military and political influence outside its borders, this title diminished and appears rarely in textual sources (during the 21th and Libyan dynasties).

This article aims to study of the holders of this title, men and women in the era of the Third Intermediate Period, the other titles accompanying this title, the social status of its holders, the relations that bind them to the royal families, and the political implications of this title in this period, and whether this title remained active or lost its influence and turned into an honorary title.

Key words:

son of the king in Kush; Third Intermediate Period; Nubia, Supervisor of Southern Territories (lands).